البحث السابع :

تأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية: مقالة استعراضية

إعداد :

د. يوسف بن هذال الذيابي
أستاذ التربية الخاصة المساعد قسم التربية الخاصة
كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية

تأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية: مقالة استعراضية

د. يوسف بن هذال الذيابي
أستاذ التربية الخاصة المساعد قسم التربية الخاصة
كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
أثرت جائحة كورونا على جميع سكان العالم بمختلف مجتمعاته ويشمل ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية حيث يعتبرون أكثر عرضة للخطر خلال هذه الجائحة لأسباب تتعلق بمستوى شدة الإعاقة والمشاكل الصحية والظروف الاجتماعية المصاحبة للجائحة بالإضافة إلى محدودية الفهم لديهم. أدى الإغلاق الكامل أثناء الجائحة إلى تقييد الوصول إلى التعليم والصحة والخدمات الأخرى والذي جعل الحياة بالنسبة لذوي الإعاقة أكثر صعوبة. لذلك سعت الدراسة لمعرفة تأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية حيث اعتمدت هذه الورقة على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة الأدبيات الحديثة في هذا المجال عبر الوصول لقواعد البيانات التي أثمرت عن الحصول على العديد من الأدبيات المنشورة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة. أظهرت النتائج عن وجود تأثير لجائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تتمثل في محدودية الوصول إلى الخدمات التعليمية والصحية أثناء الجائحة على الرغم من اعتماد تقديم الخدمات عبر المنصات التقنية. كذلك، يعتبر تنفيذ التدابير الصحية والوقائية أثناء الجائحة تحدياً كبيراً لذوي الإعاقة الفكرية. أيضاً، أوضحت النتائج عن وجود عواقب نفسية تتمثل في وجود مستويات عالية من القلق والاكتئاب والوحدة عند الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وكذلك عوائلهم ومقدمي الرعاية. أخيراً، هناك عدد محدود من الدراسات التي أخذت بعين الاعتبار وجهات نظر الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في مناقشة تأثير جائحة كورونا على هؤلاء الأشخاص. قدمت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: فايروس كورونا، الجائحة، الإعاقة الفكرية، الصحة العقلية، الخدمات التعليمية والصحية

Impact of the Corona pandemic on people with intellectual disabilities: a review article

Dr. Youssef Hathal Althiabi

Abstract:
COVID-19 pandemic has affected all the world's population in its various societies, including people with intellectual disabilities, as they are considered more vulnerable during this pandemic for several reasons related to the severity of their disability, health problems and social conditions accompanying the pandemic, in addition to their limited understanding. The closure during the pandemic has restricted access to education, health and other services and made life more difficult for people with disabilities.

Therefore, the study sought to discuss the impact of the COVID-19 pandemic on people with intellectual disabilities, as this paper relied on the inductive approach by reviewing recent literature in this field by accessing databases that resulted in obtaining many published studies related to the problem of the study. The results showed that there is an impact of the Corona pandemic on people with intellectual disabilities, which is limited access to educational and health services during the pandemic, despite the adoption of providing services through online platforms. Also, implementing health and preventive measures during the pandemic is a major challenge for people with intellectual disabilities. Also, the results indicated that there are psychological consequences represented in the presence of high levels of anxiety, depression, and loneliness in persons with intellectual disabilities as well as their families and caregivers. Finally, there are a limited number of studies that have considered the perspectives of persons with intellectual disabilities in discussing the impact of the COVID-19 pandemic on these people. This study presented a set of recommendations and future research suggestions.

Keywords: COVID-19, pandemic, intellectual disability, mental health, educational and health services

• المقدمة:

دفع التفشي الكبير لجائحة كورونا منظمة الصحة العالمية إلى تقييم هذا الانتشار والذي اعتبرته وباء مميتاً مما يستدعي على جميع دول العالم تنفيذ العديد من التدابير الطارئة لحماية مواطنيها ومجتمعاتها. بعد ذلك، تأثرت الكثير من القطاعات الأولية والثانوية للاقتصاد العالمي وكذلك المجتمعات المختلفة من هذا الانتشار المتسارع لهذا الفيروس. هذا التأثير الكبير لوباء كورونا شمل أقسام المجتمعات المختلفة وأفرادها بما في ذلك كبار السن، والآباء والأمهات والأطفال. حيث أدت الإجراءات الصارمة مثل العزل الاجتماعي والبقاء في المنزل، وإغلاق المدارس والخدمات التعليمية والترفيهية الأخرى إلى تغيير أنماط الحياة الأسرية والتي أثرت على الصحة النفسية والعقلية وكذلك البدنية للأطفال والبالغين. كذلك، ضعف التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وزملاء المدرسة والمعلمين، ونقص الأنشطة خارج المنزل والتأثير على المساحة الشخصية للأفراد وأنماط النوم المضطربة جميعها فاقمت درجات التوتر والقلق وأثرت نفسياً على الأطفال خلال فترة هذه الجائحة (Brooks et al., 2020; Ghosh et al., 2020).

وفقاً للجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD, 2021) فإن الإعاقة الفكرية تتسم بقيود كبيرة في كل من الاداء الفكري والسلوك التكيفي، وعبر عنها في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية. تنشأ هذه الإعاقة خلال فترة النمو وقبل بلوغ الفرد سن ٢٢ عاماً. حيث يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية من صعوبة في القيام بالأنشطة اليومية بسبب محدودية القدرات اللفظية

وتأخر اللغة والمهارات الحركية وصعوبات التعلم والتحكم في الدوافع (Parekh, 2017). علاوة على ذلك، لديهم وصول محدود إلى خدمات الرعاية الصحية والتعليم والوظائف والخدمات العامة، لا سيما في دول العالم الثاني والثالث. لذلك، تمثل تلبية الحاجة إلى حماية الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من عدى الإصابة بفايروس كورونا ودعم المصابين تحديًا لتقديم خدمات الرعاية بسبب الخصائص الفريدة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية للتكيف مع الظروف الجديدة. لذلك، يوجد قلق لدى العائلات ومقدمي الرعاية يتمثل في أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية قد يتم نسيانهم مع انتشار الوباء وأن الاستجابات وتقديم التدخلات المناسبة يجب ألا تستبعد هؤلاء الأشخاص (Berger et al. 2020).

بشكل عام، يعيش الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية في المجتمع ويحصلون على الدعم المناسب من قبل أفراد الأسرة أو مقدمي الرعاية سواء الحكومية أو مدفوعة الأجر وهذا يعتمد على مستوى درجة الإعاقة ومدى حاجتهم إلى الدعم. حيث من المرجح أن يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة إلى دعم أقل للقيام بأنشطة الحياة اليومية مقارنة بأولئك الذين لديهم مستويات متوسطة إلى شديدة. إن الوصول والمشاركة في الأنشطة المجتمعية أمر إيجابي ومهم في حياة هؤلاء الأشخاص بغض النظر عن كيفية هذا الوصول والمشاركة، حيث غالبًا ما يتبع الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية روتينهم الخاص مما يتطلب الحاجة إلى الاستعداد عند إحداث التغيرات. إذا لم يكن الأمر كذلك، يمكن أن تؤدي التغييرات المفاجئة إلى زيادة مستوى القلق لديهم مما يؤدي إلى تحديات سلوكية وحالات صحية عقلية محتملة. وما يؤكد أهمية ذلك هو ما أظهرته بعض الدراسات عن مساهمة جائحة كورونا في انتشار وزيادة مستويات القلق والاكتئاب والمشاكل العقلية عند البالغين والمراهقين والأطفال ذوي الإعاقة، ويشمل ذلك ذوي الإعاقة الفكرية (Ozdin & Ozdin, 2020)، حيث كان للتنفيذ الفوري لتدابير الطوارئ والتغيير المفاجئ غير المتوقع وتعطيل الأنشطة المجدولة تأثير عميق على الأطفال ذوي الإعاقة وأفراد أسرهم.

علاوة على ذلك، تسببت جائحة كورونا في تقييد وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إلى الخدمات الاجتماعية والتعليمية والنفسية ومرافقٍ الرعاية الصحية حيث لم يقتصر الأمر على هذا التقييد فحسب، بل تسبب أيضا في ظهور تحديات جديدة لدى مقدمي الرعاية في رعاية هؤلاء الأشخاص ودعمهم بسبب فترة الإغلاق وكذلك الاحترازات الصحية لمنع انتشار الفيروس واعتماد مقدمي الرعاية على تقديم خدماتهم من خلال المنصات التقنية والتي قد لا تساعد في الوصول إلى نتائج مرضية، مما يجعل العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ورعايتهم أمر مرهق (Alexander et al. 2020). وفي جانب آخر، يعاني الأشخاص

ذوو الإعاقة الفكرية من تدني احترام الذات وضعف قدرات التفكير النقدي وعدم الاستقرار العاطفي، مما يؤدي ذلك إلى عدم القدرة على حماية أنفسهم من الإصابة بفيروس كورونا. لذلك وفي بعض الأحيان يصعب فرض إرشادات الحماية العامة عليهم مثل نظافة اليدين وارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي (Buono et al. 2021). أخيراً، أدى الوباء أيضًا إلى محدودية توافر فرص العمل وتقليص حجم الأعمال وحتى إغلاق المصانع والمؤسسات والشركات مما أدى إلى تدني خيارات العمل وتقليص الرواتب إلى حد كبير، بل أدى إلى تسريح هؤلاء الأشخاص أو فصلهم بدلاً من منحهم فرصة العمل من المنزل مثل الآخرين من غير ذوي الإعاقة (Schall et al. 2021).

- **مشكلة البحث**:

أجريت العديد من الأبحاث والدراسات حول تأثير جائحة كورونا على الفئات التي تتطلب عناية مركزة مثل كبار السن والحوامل والأطفال وكذلك بعض فئاتٍ الأفراد ذوي الإعاقة مثل اضطراب طيف التوحد. ومع ذلك، هناك عدد قليل جداً من الدراسات التي ناقشت تأثير جائحة كورونا على الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في جوانب الحياة المختلفة مثل التعليم، والرعاية الصحية، والصحة العقلية. لذلك، يود الباحث سد هذه الفجوة من خلال تقديم هذه المراجعة النقدية للدراسات السابقة حول تأثير جائحة كورنا على الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.

تم تطوير أسئلة بحثية محددة للمساعدة في توجيه الباحث لإعداد هذا البحث. حيث شملت أسئلة البحث ما يلي:

- ما هو تأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية؟
- ما هي الاستجابات والتدخلات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ووالديهم ومقدمي الرعاية؟

- **أهداف البحث وأهميته**:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث النقدي في مناقشة قضيتين رئيسيتين. تكمن القضية الأولى في الوصول إلى فهم واسع ومتعمق حول تأثير جائحة كورونا على الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية من خلال التركيز على بعض الجوانب المختلفة مثل التعليم والرعاية الصحية والصحة العقلية. في حين أن القضية الثانية تكمن في محاولة استكشاف ما إذا كان هناك استجابات موجهة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ووالديهم ومقدمي الرعاية، ومعرفة التدخلات المقدمة (حضوريا أو افتراضيا) لذوي الإعاقة الفكرية طوال فترة الوباء. يأمل الباحث بأن تكون هذه المراجعة النقدية مفيدة لأصحاب المصلحة وصناع القرار لاستخدام طرق وأساليب أفضل وأكثر شمولاً في إدارة الأوبئة لضمان رفاهية وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.

يمكن الإشارة أن أهمية البحث تكمن في إثراء الأدبيات العربية بهذا النوع من الدراسات التي تناقش مشكلة الدراسة وبشكل نقدي من أجل توفير فهم متعمق حول هذه المشكلة ومن ثم مساعدة المختصين والمهتمين في معرفة تأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية. حيث تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تقدم مراجعة نقدية في الوطن العربي، حيث قام الباحث بالبحث في قواعد البيانات العربية مثل المكتبة السعودية الرقمية وقاعدة بيانات دار المنظومة وكذلك قاعد بيانات شمعة والعديد من المجلات المتخصصة في التربية الخاصة التابعة للجامعات السعودية والعربية وموقع الباحث العلمي (Google scholar) ولم يجد دراسات شبيهة بهذه الدراسة من حيث مشكلة الدراسة أو المنهجية والتي تناولت تحليل الدراسات الأجنبية ومناقشة نتائجها بشكل نقدي حول تأثير جائحة كورنا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية. كذلك، تمثل أهمية هذا البحث في تقديم توصيات عملية حول مشكلة الدراسة بالإضافة إلى المقترحات البحثية حول الفجوات التي تكتشفها هذه الدراسة والتي تساعد الباحثين وطلاب الدراسات العليا من إمكانية تبني تلك المقترحات ومن ثم إجراء الأبحاث الميدانية حولها.

- **منهج البحث**:

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي فيما يتعلق بتأثير جائحة كورنا على الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية من خلال تحليل الأدبيات الحديثة ومراجعة التقارير ذات العلاقة. حيث بدأ الباحث أولا بتحديد أوعية النشر العلمي المناسبة والتي استخدمها للبحث عن الدراسات الحديثة والتقارير ذات الصلة بالموضوع تحت الدراسة مثل (Web of Science ،PubMed

ResearchGate, ERIC, Mendeley, Google Scholar,), ثم استخدم الباحث بعض المصطلحات المحددة في تلك الأوعية مثل جائحة كورونا، الإعاقة الفكرية، فترة الإغلاق، الأفراد ذوو الإعاقة، الصحة العقلية والنفسية.

لتحسين نطاق نتائج البحث تم تحديد بعض المعايير التي يجب أن تتوفر في الدراسات المنشورة مثل المقالات المنشورة بين مارس ٢٠٢٠ وأبريل 2022، وجميع أنواع الدراسات البحثية (مثل الدراسات التجريبية والميدانية، والدراسات القائمة على الملاحظة)؛ وأيضا المقالات التي تركز على الأطفال والبالغين ذوو الإعاقة الفكرية. مع أهمية الإشارة إلى أن جميع الأبحاث التي تم الحصول عليها كانت منشورة باللغة الإنجليزية حيث استبعد الباحث الأبحاث المنشورة بغير اللغة الإنجليزية، كذلك استبعد الباحث الدراسات التي ركزت على الإعاقات بشكل عام.

- **الوصول المحدود للتعليم والموارد التعليمية**:

عند الحديث عن الجانب التعليمي للأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية فإنه من الضروري الإشارة إلى أن الخصائص المعرفية تلعب دورا كبيرا في عملية التعلم واكتساب المهارات الجديدة وكذلك في نقل أثار التعلم. فالضعف الواضح في

هذه الخصائص قد تكون من السمات الأبرز لدى هذه الفئة، ولكنها تختلف في درجة شدتها من شخص لآخر ويؤدي ذلك إلى قيود في الأداء الأكاديمي المدرسي وفي التأهيل المهني وبالتالي الاستعداد للانتقال إلى سوق العمل.

تمثل جائحة كورونا تهديداً صحيًا خطيراً لملايين الأشخاص حول العالم حيث تسببت في التوقف المفاجئ في جميع الخدمات التعليمية المقدمة لجميع الطلاب مثل المدارس والمراكز النهارية وكذلك مراكز العلاج الوظيفي والتأهيلي بأنواعه كجزء من التدابير الصحية التي اتخذتها الحكومات في جميع أنحاء العالم. حيث أثرت هذه الإجراءات بشكل كبير على الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية (Courtenay & Perera, 2020). عندها بدأ التحول إلى نظام العليم عن بعد من خلال إنشاء واستخدام المنصات التقنية المتاحة للتدريس عبر شبكات الأنترنت والذي يعتبر تحديا كبيرا مقارنة بالطلاب من غير ذوي الإعاقة. يكمن هذا التحدي في قلة الأنشطة الحياتية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية حيث يحتاج معظم هؤلاء الأشخاص إلى خدمات تعليمية خاصة بالإضافة إلى برامج تعديل السلوك وبرامج تأهيلية تتعلق بالعلاج الوظيفي أو برامج تحسين النطق والكلام وكذلك التأهيل المهني وهذا كله يصعب القيام به خارج المدارس والمراكز الخدمات التعليمية المتخصصة (Berger et al., 2020).

هذا التغير الكبير والتحول في نظام تدريس هؤلاء الأشخاص، خصوصاً في بداياته، له العديد من الآثار التي قد تساهم في فقدان التركيز والدعم أثناء تدريسهم أو إكسابهم المهارات الاكاديمية أو الحياتية والمهنية حيث إن تركيز الأسرة كان منصب على الاهتمام بالجانب الصحي وحماية أفرادها من الإصابة بفيروس كورونا وكذلك التعامل مع مشاكل أطفالهم السلوكية، بالإضافة إلى المخاوف المالية والتحديات الكبيرة المتعلقة بالمتطلبات الأسرية الأخرى. كل ذلك ساهم ذلك في إضافة ضغوط جديدة على عاتق الأسرة أدى إلى انخفاض قدرتها على التأقلم وزياد العزلة مما أثر على فقدان الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لروتينهم الذي يؤثر على تلقي الدعم التعليمي المباشر حتى وإن كان عن بعد (McMahon et al., 2020).

أجرى Jeste وآخرون (2020) دراسة حول التغيّرات في الوصول إلى الخدمات التعليمية والرعاية الصحية للأفراد ذوي الإعاقات الفكرية أثناء جائحة كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية والتي شارك فيها ٨١٨ مشاركًا (٦٦٩ أمريكيًا و١٤٩ خارج الولايات المتحدة الأمريكية) باستخدام أداة الاستبانة. حيث تؤكد النتائج على تأثير جائحة كورنا على الخدمات التعليمية والوصول إلى الموارد التعليمية المناسبة فقد أفاد ٧٤٪ من الآباء أن أطفالهم فقدوا إمكانية الوصول إلى جلسة علاجية أو خدمة تعليمية واحدة على الأقل. في حين أفاد ٥٦٪ من المشاركين في الدراسة فقط أن أطفالهم حصلوا على الأقل على بعض الخدمات المستمرة من خلال نظام التعليم عن بعد. كذلك، أظهرت النتائج بأن المشاركين في الدراسة

أكدوا على أن التعليم عن بعد قد يكون مفيداً في حال توفره مع ضرورة زيادة الخدمات المقدمة من خلاله مثل الجلسات العلاجية والتعليمية المباشرة بين مقدم الرعاية أو المعلم وبين ذوي الإعاقة الفكرية. أخيرا، وعلى الرغم من عدم التحقق من صدق أداة الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية إلا أن الدراسة توضح وبشكل كبير أن قيود جائحة كورونا أثرت على وصول الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية إلى الخدمات التعليمية، ولكن خدمات التعليم عن بُعد تعد فرصة لتقديم الرعاية والتعليم بطريقة مستدامة، ليس فقط مع استمرار القيود، ولكن أيضًا بعد رفعها.

وبما أن التعليم عن بعد أصبح واقعا إلا أن هناك تقريراً منشورا يقدم إرشادات حول إعادة فتح المدارس أثناء جائحة كورونا والذي يوضح أهمية إعطاء الأولوية لإعادة دخول الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية للمدارس مع التأكيد على أن أفضل خدمة تعليمية قد تقدم لهؤلاء الأطفال هو التعليم الحضوري في المدارس وبشكل مباشر مع المعلمين وليس عبر التعليم عن بعد (Dibner et al. 2020). وبعبارة أخرى، فقد أكدت بعض الدراسات أن الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة الفكرية فقدوا إمكانية الحصول على التعليم المناسب والخدمات الأخرى المساندة وجلسات العلاج الوظيفي وجلسات النطق والكلام وكذلك برامج تعديل السلوك أثناء الجائحة وخلال فترة الإغلاق تحديدا، مما أدى إلى زيادة الأعباء وإثقال كاهل المعلمين ومقدمي الرعاية بعد عودتهم الحضورية في المدارس وبالتالي أدى ذلك إلى زيادة القلق لدى المعلمين وطلابهم والتأثير على الرفاهية والصحة العقلية والنفسية (Aman and Pearson 2020). أيضا، هذه الفجوة ترتب عليها فاقد تعليمي كبير جدا ساهم في عدم تقدم هؤلاء الطلاب في المهارات الأكاديمية، واللغوية والاجتماعية المنشودة بسبب الانقطاع الذي حصل في عملية التعلم والتعليم أثناء جائحة كورونا. وهذا ما تؤكده بعض الدراسات بأن التقدم الأكاديمي والنمائي لهؤلاء الطلاب قد تأثر سلباً خلال فترة الجائحة مما أدى إلى تأخرهم بشكل عام عدة أشهر عن المكان الذي كان من المتوقع أن يكونوا فيه، حيث تشير تقديرات المعلمين إلى أن الطلاب متأخرين بحوالي 3-5 أشهر عن المكان الذي كان من المتوقع أن يكونوا فيه، سواء في المناهج الدراسية أو على مستوى الإنجاز الاكاديمي والسلوكي (Sharp et al., 2020; Webster et. al., 2022).

- **الرعاية الصحية أثناء جائحة كورونا**:

كان لوباء كورونا تأثير كبير جداً على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية حيث يعتبر هؤلاء الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بعدوى فايروس كورونا وذلك لأسباب تتعلق بمشاكل الصحة الجسدية والظروف الاجتماعية والقيود في الفهم وفي القدرات المعرفية (Grier et al. 2020). لذلك، أظهرت الأبحاث في أجزاء مختلفة من العالم أن البالغين الذين يعانون من إعاقة فكرية هم أكثر عرضة للإصابة بفايروس كورونا، وعند الإصابة به فأنهم يعانون من معدلات أعلى في الاستشفاء والوفيات (Gleason et al., 2021; Lunsky et al., 2021).

وبسبب ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات والمخاطر الطبية الموجودة مسبقاً، فقد ركزت الكثير من الأبحاث والسياسات الموضوعة على تعزيز السلامة ومنع انتشار العدوى.

وحيث أن هؤلاء الأشخاص يعيشون في نماذج إقامة مختلفة مثل المنزل ومراكز الرعاية الدائمة أو في الخدمات الداخلية في المستشفيات فإنه من المرجح اعتمادهم على الآخرين لحمايتهم من العدوى لذلك قد تعيق قدراتهم المعرفية من الالتزام بتدابير الصحة العامة للحد من انتشار الفايروس مثل غسل اليدين وتعليمات التباعد الاجتماعي. علاوة على ذلك ، غالبًا ما يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية من بعض الأمراض مثل الصرع واضطرابات النوم ومشاكل الجهاز الهضمي وغير ذلك والتي تتطلب إشرافا طبيًا مكثفا وسريعًا من متخصصي الرعاية الصحية، فكان التأثير الكبير لجائحة كورونا على هؤلاء الأشخاص هو كيفية الحصول على الدعم الطبي المناسب في ظل الانتشار المتزايد للحالات المصابة بالفايروس وانهيار بعض الأنظمة الصحية في الكثير من الدول مما أضاف عبئا كبيرا على مقدمي الرعاية الصحية وكان في ذلك تهديدا لصحة هؤلاء الأشخاص وكذلك رفاهيتهم وصحتهم العقيلة (Jeste et al. 2020).

ففي دراسة استقصائية أجريت في عام ٢٠٢٠ على عينة مكونة من ٢،٤٦٩ بالغًا في أمريكا من الأشخاص ذوي الإعاقة، أفاد (44٪) من المشاركين أنهم يواجهون تحديات جديدة حول صحتهم بسبب جائحة كورونا في حين أن الغالبية العظمى من المشاركين (٨٦.٣٪)) ذكروا بأنهم قلقون بشأن تأثير جائحة كورونا على حياتهم. وحول تلقي الرعاية الطبية أكد (٦٤٪) من المشاركين أنهم تلقوا رعاية صحية روتينية، فيما ذكر أكثر من النصف (٥٦٪) أن رعايتهم قد تعطلت بسبب الجائحة (Drum et al., 2020). وتؤكد دراسة Porath (2020) ،التي استطلعت رأي أكثر من ١٣٠٠٠ مشارك من الأفراد ذوي الإعاقة حول تأثير جائحة كورونا على حياتهم، بأن أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين ذكروا بأن الوباء قد أثر على رعايتهم الصحية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. علاوة على ذلك، ذكر (٣٣٪) من المشاركين في الاستطلاع أنهم تجاهلوا مواعيد الطبيب، في حين أكد (٢٣٪) من المشاركين بأنهم ذهبوا بدون أدوية أو رعاية طبية أخرى. هذا الهبوط الكبير في الرعاية الطبية قد يُعزى إلى نقص الخدمات المتاحة مثل إغلاق العيادات الخارجية أو في القرار الذي يؤكد بأن خطر التعرض لفايروس كورونا هو ذات الأولوية ويفوق فوائد العلاج وتقديمه ولو بشكل مؤقت على الأقل. ونتيجة لذلك، قد يرى الأشخاص ذوو الإعاقة آثارًا صحية متزايدة وحالات طبية ثانوية نتيجة تأخر العلاج أو فقده.

أيضاً، أظهرت إحدى الدراسات التي أُجريت على أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أن أطفالهم فقدوا إمكانية الحصول على الدعم الطبي أثناء الوباء مما أدى ذلك إلى التأثير السلبي على الوضع النفسي للأسرة وكذلك الأطفال

وتزايد حالات التوتر والقلق (Aman and Pearson 2020). لذلك من الضروري جدا محاولة إيجاد وتوفير أنواع مختلفة من الدعم الإضافي للعائلات سواء فيما يتعلق بدعم رفاهيتهم أو صحتهم العقلية. في ضوء ذلك، ظهرت الحاجة لاستخدام أساليب جديدة في تقديم الاستشارات الطبية وتوفير الوصفات الطبية حيث لجأت الكثير من الدول المتقدمة عبر أنظمتها الطبية المختلفة إلى تقديم الرعاية الصحية عبر التليفون أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي وكذلك الاتصال المرئي عبر تطبيقات زوم وجوجل تيمز وكذلك سكايب. وحيث أنه لا توجد دراسة منشورة حول فاعلية تقديم الخدمات الطبية عن بعد للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إلا أنه يمكن الاستفادة من الدراسات المشابهة والتي قد تكون بمثابة مؤشرات إيجابية في تقديم الاستشارات الطبية ومساعدة هؤلاء الأشخاص وأسرهم عن بعد. فأظهرت دراسة Rametta وآخرون (2020) أن تقديم الخدمات الطبية الذي توفره عيادات الأطفال في أمريكا من خلال تقديم العلاج عن بعد بالصوت والصورة كان مرضي بشكل كبير للمرضى وأسرهم. لذلك، تشير هذه النتائج إلى أن تقديم الخدمات الطبية عن بعد ممكن وفعال وبنسبة كبيرة في رعاية الأطفال، ولكن هناك حاجة إلى أهمية وجود استراتيجيات إضافية لضمان الاستخدام العادل للطب عن بعد. وعلى النقيض تماما، قد يكون توفر الطب عن بعد والحصول على خدمات طبية عبر وسائل التقنية المختلفة غير متوفرا في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل مما يجعل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وحصولهم على الخدمات الطبية المختلفة محدودا.

- **تأثير جائحة كورونا على الصحة العقلية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية**:

يمكن القول بأن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية قبل بدء جائحة كورونا كانوا معرضون وبشكل كبير لصعوبات في الصحة العقلية وكذلك لعوائق مختلفة في الحصول على رعاية فعالة تتعلق بالمشاكل المختلفة في جوانب الصحة العقلية. حيث تشير الأبحاث بأن التأثير النفسي للكوارث الطبيعية والأوبئة (مثل: تفشي الإنفلونزا) يمتد إلى الضرر بالصحة العقلية لهؤلاء الأشخاص لأن وصولهم أقل إلى الموارد والدعم الاجتماعي والاقتصادي (Goldmann & Galea, 2014). لذلك، يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من صعوبة الوصول إلى الامدادات والخدمات الطبية الهامة، وقد يصبح هذا الوصول أكثر صعوبة إذا كان هناك ندرة في الموارد والاحتياجات الطبية وبالتالي يظهر هؤلاء الأشخاص مستويات عالية من العزلة الاجتماعية مقارنة بأقرانهم الأفراد من غير ذوي الإعاقة (Campbell et al., 2009). هناك ضغوط وتحديات استثنائية يمكن أن تؤدي إلى تؤثر سلبيا وبشكل كبير على الصحة العقلية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أثناء جائحة كورونا. فهؤلاء الأشخاص معرضون لخطر المعاناة من تدهور حالتهم الصحية والنفسية أثناء الجائحة بسبب العديد من العوامل والتي تتمثل في القيود الناجمة عن التباعد الاجتماعي، وسياسات الإغلاق المفروضة والبقاء في المنزل وصعوبة الوصول إلى الخدمات وما زاد الأمر تعقيدا هو الخوف والقلق الناجمين عن التغطيات المكثفة للوباء عبر

وسائل الإعلام المختلفة. لذلك كل هذه القيود أدت جنبًا إلى جنب مع التحديات المتزايدة للحصول على رعاية صحية إلى تفاقم الوضع مع ظهور الحالات الجديدة وتدهور الصحة العقلية لهؤلاء الأشخاص الذين يعانون بالفعل (Lunsky et al., 2021).

تشير الدراسات إلى أن البالغين ذوي الإعاقة الفكرية أظهروا مستوى أعلى من الاكتئاب والقلق والوحدة أثناء جائحة كورونا. وفي نفس السياق، أظهرت بعض الدراسات أن الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية كذلك يعانون من صعوبات في الصحة العقلية أثناء الوباء، مما أدى إلى زيادة السلوك العدواني والقلق (Theis et al., 2021; Lake et al. 2021). فالتغيرات التي طرأت بسبب الجائحة وآثاره الصحية ومدته وتأثيره وانخفاض الوصول إلى الدعم بكافة أنواعه وكذلك الصعوبات في فهم المعلومات حول الفيروس ساهمت في زيادة مشكلات الصحة العقلية. كذلك، ومن وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم فإن أسباب القلق والتوتر ليست فقط مرتبطة بهذه التغيرات أو التحديات، ولكن بالحاجة إلى اتخاذ خيارات مؤلمة وقاسية تتعلق بالاحتياجات اليومية الأساسية (السكن والطعام والأدوية). أيضا، القيود المرتبطة بالجائحة لا يمكن تجاهلها كأسباب مؤثرة في تدني مستويات الصحة العقلية عند هؤلاء الأشخاص (على سبيل المثال: إغلاق المطاعم، والتباعد الاجتماعي، والمرافق الترفيهية، ووقف الأنشطة الشخصية والدعم)، بل يمكن القول بأن التحديات التي يواجهها هؤلاء الأشخاص مرتبطة ببعضها البعض في البعد الاجتماعي والاقتصادي وفي الظروف البيئية المحيطة (Courtenay & Perera, 2020; Lake et al. 2021; Jeste et al., 2020; Lee et al., 2020). يمكن ربط تأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بالرفاهية والصحة العقلية من خلال ثلاث محاور رئيسية تتمثل في (١) تأثير الوباء على الحياة اليومية والرفاهية، (٢) والحاجة للعلاقات والاتصال، (٣) وتوفر الدعم في مجال الصحة العقلية والحصول عليه. الأهم من ذلك، يمكن التركيز على تطوير بعض المجالات المتعلقة بخدمات الرعاية الصحية العقلية من خلال إنشاء مجموعات أقران افتراضية غير رسمية، وتحسين الوصول إلى وسائل دعم الصحة العقلية الافتراضية الرسمية وتوافرها، بالإضافة إلى التعامل مع العوامل التي قد تؤثر بشكل مباشر على الصحة العقلية والنفسية والرفاهية مثل الوصول إلى التكنولوجيا، تذليل المصاعب المالية، وتوفير المعلومات الصحيحة حول جائحة كورونا وإمكانية الوصول إليها بسهولة (Lake et al. 2021).

عند مناقشة تأثير جائحة كورونا على الصحة العقلية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية فإنه من الضروري جدا التطرق للصحة العقلية للوالدين ومقدمي الخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك لأنهم يتعاملون بشكل مباشر مع هؤلاء الأشخاص. أظهرت العديد من الدراسات بأن الوالدين ومقدمي الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لهم تجارب مرهقة أثناء الجائحة بسبب

فترة الإغلاق وانقطاع الكثير من الخدمات المهمة لذوي الإعاقة الفكرية مما سبب ذلك قلق كبير بشأن تتعلق بمخاطر إصابة هؤلاء الأشخاص بفايروس كورونا والذي ساهم ذلك بشكل مباشر في ظهور مؤشرات تدل عل الإرهاق والاكتئاب أثناء الجائحة. كان لصعوبة إدارة الوقت بين المهنيين وأولياء الأمور تأثير مباشر لوجود ضغوط هائلة بسبب النقص الكبير في تقديم الدعم المباشر لذوي الإعاقة الفكرية بالإضافة إلى القدرات الضعيفة في استخدام البدائل التكنولوجية والاستفادة من الرعاية الصحية والتعليمية والنفسية وتقديمها والتي تسببت في توتر وقلق كبير لدى مقدمي الرعاية (Willner et al. 2020; Theis et al., 2021; Sharpe et al. 2021).

الاستجابات والتدخلات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ووالديهم ومقدمي الرعاية كان لجائحة كورونا تأثير واضح على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وخصوصا بين أولئك الأشخاص الذين يعيشون في مراكز الرعاية الدائمة حيث كان التحدي يكمن في كيفية تطبيق سياسات التباعد الاجتماعي لمنع انتشار الفايروس. كانت الاستجابة المباشرة المتعلقة بهذا الأمر هو التعاون بين مقدمي الرعاية والموظفين وكذلك المختصين في انتشار الأوبئة لكيفية تطبيق التباعد الاجتماعي وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية على ذلك. ومن زاوية أخرى، فإن هذا الأمر يمثل تحدي كبير لبقية الأفراد الذين يعيشون في مجتمعاتهم بسبب النقص الكبير في المعلومات التي يمكن الوصول إليها وكيفية تطبيق التدابير مما أدى إلى طلب الدعم عبر منصات الدعم عبر الانترنت (Joy et al., 2020; Embregts et al. 2021).

في الجانب الصحي، كانت المخاوف بسبب أن أغلب التدابير المعمول فيها لا تتناسب مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية حيث يجب على الممارسين الطبيين أن يكونوا على دراية ومعرفة بالمخاطر المرتبطة بهؤلاء الأشخاص وكيفية التعامل معهم. حيث ارتبطت النتائج السلبية لفايروس كورونا بمستوى الرعاية الطبية المتقدمة حيث أدى انخفاض مستوى الرعاية الطبية إلى ظهور مستويات عالية من الآثار السلبية. لذلك، قد يكون التدخل الوحيد والذي اظهرته الدراسات السابقة تتعلق في تقديم الخدمات الطبية عبر التطبيقات الإلكترونية (Nollace et al., 2020; Landes et al., 2020). ورغم ذلك لم تظهر الأبحاث السابقة فاعلية الاستجابات والتدخلات المناسبة في الجانب الطبي المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

يمكن القول بأن أهم الاستجابات والتدخلات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية كانت مرتبطة بالمدارس وبعض الجهات الأخرى في المجتمع من تقديم الدعم المستمر مثل التعليم عن بعد والتي قد تكون مفيدة نوعا خاصة إذا كانت مرتبطة بالتدريس وتقديم الدعم عبر الفيديو. كذلك، تضمنت أشكال الدعم الأخرى في المحادثات المباشرة بين أولياء الأمور والمهنيين والمختصين في الصحة

النفسية وإن كانت غير متسمرة أثناء الجائحة. أيضاً، كان لوسائل التواصل الاجتماعي وتوفير الاتصال عن بعد مع المهنيين من أبرز أنواع الدعم المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وعوائلهم (Embregts et al., 2021; Villani et al., 2020). أخيرا، على الرغم من أن جائحة كورونا أثرت بشكل مباشر وكبير جدا على الوصول إلى الخدمات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إلا أن المبادرات في توفير الدعم عبر الانترنت كانت تعتبر تطورا كبيرا قد يؤدي إلى تطوير واستدامة ذلك الدعم أثناء الأزمات. لذلك، أظهرت الأبحاث أن أهم مصادر الدعم المقدمة لهؤلاء الأشخاص والتي صُنفت بأنها أكثر فائدة تمثلت في تقديم الدعم عبر الوالدين ثم المهنيين المختصين، في حين كان مقدمو الرعاية للبالغين من ذوي الإعاقة الفكرية والذين يظهرون سلوكيات صعبة هم الأقل في تقديم الدعم المناسب (Embregts et al., 2021; Villani et al., 2020).

- **المناقشة**:

تعد جائحة كورنا أزمة عالمية قد تكون غير مسبوقة والتي أثرت على الصحة والتعليم والاقتصاد وجميع مناحي الحياة الأخرى لجميع أفراد المجتمعات المختلفة، ومن ضمنهم الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية. لذلك تسلط هذه الدراسة الضوء على تأثير جائحة كورونا على ذوي الإعاقة الفكرية من خلال مراجعة الأدبيات السابقة على نطاق أوسع والتي تشمل تأثير الجائحة على أنشطة هؤلاء الأفراد اليومية وعلاقاتهم مع الآخرين والحصول على أنواع الدعم المختلفة في الصحة والتعليم والحصول على دعم في رعاية الصحة العقلية. حيث أكدت هذه المراجعة بأن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية معرضون بشكل واضح لتزايد خطر الإصابة بالفايروس وتزداد هذه المخاطر خصوصا إذا كان هؤلاء الأشخاص يقيمون في مراكز الرعاية الدائمة وذلك للعديد من الأسباب والتي تشمل الإعاقات الحركية المصاحبة لإعاقاتهم الفكرية والظروف الاجتماعية وكذلك القصور في فهم التعليمات خصوصا المتعلقة بإجراءات السلامة والتباعد الاجتماعي. لذلك يعتبر الوصول للمعلومات المهمة حول فايروس كورونا والمتعلقة بالعدوى وطرق الحماية منه وكذلك الالتزام بالإجراءات والسلوكيات التي تحد من العدوى أمر بالغ الأهمية في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، ولكن هؤلاء الأشخاص يعتمدون على الآخرين في فهم المعلومات والتعليمات وقد لا يستجيبون لذلك (Laura et al., 2021).

من أبرز التحديات المصاحبة في هذه المراجعة هو ندرة الدراسات التي تناولت فاعلية الدعم المقدم للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والمتعلقة بالخدمات التعليمية والخدمات المساندة. حيث تؤكد نتائج هذه الدراسة بأن جائحة كورونا كان لها تأثير مباشر في الحصول على الخدمات التعليمية أو جلسات الدعم المصاحبة في تعديل السلوك وعلاج النطق والكلام على الرغم من القدرة على استخدام منصات التعليم عن بعد في تدريس ودعم هؤلاء الأشخاص (Aman and Pearson 2020). إلا أن هذه المراجعة تؤكد بتأثر ذوي الإعاقة الفكرية فيما

يتعلق بالتقدم الأكاديمي والنمائي خلال جائحة كورونا من خلال تأخرهم عن المكان المتوقع أن يكونوا فيه سواء في المناهج الدراسية أو المهارات الأكاديمية وكذلك التقدم في خطط تعديل السلوك (Sharp et al., 2020; Webster et. al., 2022). أما فيما يتعلق في الجانب الصحي فإنه بشكل عام يمكن القول بأن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية قد يجدون تحديات في تلقي الخدمات الصحية المناسبة لمستوى شدة إعاقاتهم قبل جائحة كورونا، لذلك زادت جائحة كورونا من فجوة الوصول إلى الخدمات الصحية مما قد يؤثر على أنشطة الوقاية من الأمراض ويشمل ذلك الوقاية من الإصابة بفايروس كورونا. حيث تكمن التدخلات المتعلقة بهذا الأمر في تقديم الاستشارات الطبية عبر الإنترنت. كذلك، هناك نقص كبير في الأبحاث والبيانات التي تؤكد نسب المخاطر الصحية أثناء جائحة كورونا ومدى انتشار الفايروس أو الوفيات بسبب الفايروس في مجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (Drum et al., 2020).

أظهرت هذه المراجعة وجود عواقب نفسية تتمثل في وجود مستويات عالية من القلق والاكتئاب والوحدة عند الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وكذلك عوائلهم ومقدمي الرعاية. حيث كان للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية تأثير مباشر على صحتهم العقلية ورفاهيتهم أثناء جائحة كورونا. حيث كان التركيز الأكبر وضع سياسات متعلقة بالجائحة وخطط الوقاية من انتقال الفايروس ومحاولات للسيطرة عليه مع القليل من التركيز على تقديم الخدمات المتعلقة بالصحة العقلية لهؤلاء الأشخاص وأسرهم ومقدمي الرعاية للتعامل مع العواقب النفسية والاجتماعية. كذلك، التحديات المصاحبة للحصول على الدعم التعليمي والصحي وتوقف الروتين اليومي وغياب الأنشطة الاجتماعية المختلفة أثناء الجائحة ساهمت بشكل كبير في التأثير السلبي على الصحة العقلية وأدى ذلك لزيادة السلوك العدواني والقلق لديهم (Theis et al., 2021; Lake et al. 2021). على الرغم من إمكانية تحديد تأثير جائحة كورونا على ذوي الإعاقة الفكرية المتعلقة بالصحة العقلية في تأثير الجائحة على الحياة اليومية، والحاجة إلى العلاقات الاجتماعية والاتصال مع الآخرين وكذلك في توفر الدعم المباشر في الصحة العقلية إلا أن استخدام وسائل الاتصال الافتراضي قد تساعد في دعم هؤلاء الأشخاص في دعم صحتهم العقلية (Lake et al. 2021). أخيراً، يمكن القول بأن جائحة كورنا كان لها تأثير على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وعلى تعليمهم، وصحتهم، واستقرارهم النفسي والاجتماعي. كذلك، يجب الاعتراف بالدور الأسري المهم ولمقدمي الرعاية وأهميته في دعم ذوي الإعاقة الفكرية لذلك يجب مراعاة مخاوف الأسرة ودعمهم نفسيا خصوصا وأن لديهم قلق كبير يتعلق بتدني التقدم التعليمي والتنموي والنفسي لأبنائهم بالإضافة إلى وصول الوالدين لمستويات متقدمة من الإرهاق الشخصي والذهني والنظر كذلك في رفاهية مقدمي الرعاية ودعمهم.

• الخاتمة والتوصيات:

تسلط هذه المراجعة النقدية الضوء على تأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من خلال مراجعة الأبحاث والدارسات السابقة مع محاولة فهم الاستجابات والتدخلات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ووالديهم ومقدمي الرعاية. بشكل عام، يمكن الإشارة إلى أن ذوي الإعاقة الفكرية تأثروا بجائحة كورونا في مستويات مختلفة خصوصا فيما بالتعليم وتحديات الصحة العقلية المتزايدة أثناء الوباء. لذلك، توصي هذه المراجعة بأهمية تقديم التدخلات اللازمة على مستويات متعددة مثل التدريب عبر الإنترنت وتقديم الاستشارة النفسية وجلسات تعزيز المهارات والتدخلات السلوكية والدعم المالي والنفسي لتحقيق الصحة النفسية الإيجابية لذوي الإعاقة الفكرية ووالديهم أثناء هذا الوباء. ومع ذلك، الأبحاث والدراسات التي تطرقت لتأثير جائحة كورونا على الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظرهم كانت محدودة حيث إن إجراء بحوث تشمل وجهات نظرٍ هؤلاء الأشخاص قد تكون مثرية وتضيف فهما متعمقا لمشكلة الدراسة. أيضاً، تقترح هذه المراجعة بإجراء المزيد من الدراسات الميدانية التي لا تتعلق فقط بالمخاوف الفورية المتعلقة بجائحة كورنا، وإنما أيضا بتأثير المحددات الاجتماعية أثناء الجائحة على الصحة العقلية على ذوي الإعاقة العقلية. كذلك، وعلى الرغم من أهمية أدوار الأسرة ومقدمي الرعاية في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أثناء جائحة كورونا إلا أن الأدبيات السابقة غير واضحة بشأن أدوارهم بشكل دقيق ومدى فاعلية مشاركة الأسرة ومقدمي الرعاية وتأثيرها على ذوي الإعاقة الفكرية والذي من شأنه أن يكون بحث مستقبلي يضيف إلى العلم ويسد هذه الفجوة. أخيرا، توصي هذه الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تقدم أدلة حول فاعلية الوصول إلى الخدمات الطبية عن بعد وكذلك التدخلات التي قدمت للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية عن بعد.

• المراجع:

- AAIDD. (2022). Definition of Intellectual Disability. Retrieved from http://aaidd.org/intellectual-disability/definition#.WpWgD1rwbDc
- Alexander, R., Ravi, A., Barclay, H., Sawhney, I., Chester, V., Malcolm, V., Brolly, K., Mukherji, K., Zia, A., Tharian, R., Howell, A., Lane, T., Cooper, V., & Langdon, P. E. (2020). Guidance for the Treatment and Management of COVID-19 Among People with Intellectual Disabilities. Journal of policy and practice in intellectual disabilities, 17(3), 256–269. https://doi.org/10.1111/jppi.12352
- Aman, Michael G. and Deborah A. Pearson. (2020). Challenges for Child and Adolescent Psychiatric Research in the Era of COVID-19. Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology 30 (5):280-284.

- Berger ZD, Evans NG, Phelan AL, Silverman RD. (2020). Covid-19: control measures must be equitable and inclusive. BMJ 368, m1141. doi: 10.1136/bmj.m1141
- Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: Rapid review of the evidence. *Lancet, 395*(10227), 912–920. https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30460-8.
- Buono S, Zingale M, Città S, Mongelli V, Trubia G, Mascali G, Occhipinti P, Pettinato E, Ferri R, Gagliano C, Greco D. (2021). "Clinical Management of Individuals with Intellectual Disability: The Outbreak of Covid-19 Pandemic as Experienced in a Clinical and Research Center Research in Developmental Disabilities." Research in Developmental Disabilities 110:103856. doi: 10.1016/j.ridd.2021.103856
- Campbell, V. A., Gilyard, J. A., Sinclair, L., Sternberg, T., & Kailes, J. I. (2009). Preparing for and responding to pandemic influenza: Implications for people with disabilities. American Journal of Public Health, 99, S294-S300. https://doi.org/10.2105/AJPH.2009.162677
- Courtenay, K., and B. Perera. (2020). "COVID-19 and People with Intellectual Disability: Impacts of a Pandemic." Irish Journal of Psychological Medicine 37(3):231-236.
- Dibner K. A., Schweingruber H. A. & Christakin D. A. (2020). Reopening K-12 schools during the COVID-19 pandemic. Journal of the American Medical Association 833– 44
- Drum, C. E., Oberg, A., Cooper, K., & Carlin, R. (2020). COVID-19 & Adults with Mobility Disabilities: Health and Health Care Access Online Survey Report. Rockville, MD: American Association on Health and Disability. Retrieved from https://www.aahd.us/wp-content/uploads/2020/05/COVID-19_Summary_Report.pdf
- Embregts, PJ., Tournier, T., Frielink, N. (2021). Experiences and needs of direct support staff working with people with intellectual disabilities during the COVID-19 pandemic: A thematic analysis. J Appl Res Intellect Disabil, 34(2):480–490.
- Ghosh, R., Dubey, M. J., Chatterjee, S., & Dubey, S. (2020). Impact of COVID -19 on children: Special focus on the psychosocial aspect. *Minerva Pediatrica, 72*(3). https://doi.org/10.23736/s0026-4946.20.05887-9.
- Gleason, J., Ross, W., Fossi, A., Blonsky, H., Tobias, J., & Stephens, M. (2021). The devastating impact of Covid-19 on individuals with intellectual disabilities in the United States. NEJM Catalyst

Innovations in Care Delivery, 2(2). https:/catalyst.nejm.org/doi/full/10.1056/CAT.21.0051

- Goldmann, E., & Galea, S. (2014). Mental health consequences of disasters, Annual Review of Public Health, 35, 169-183. https://doi.org/10.1146/annurev-publhealth-032013-182435
- Grier E, Lunsky Y, Sullivan WF, Casson I (2020). Health care of adults with intellectual and developmental disabilities in a time of COVID-19. Canadian Family Physician https://www.cfp.ca/news/cfpnews/2020/04/09/04-09-02.full.pdf
- Jeste, S., Hyde, C., Distefano, C., Halladay, A., Ray, S., Porath, M., Wilson, R. B., and Thurm, A. (2020). Changes in access to educational and healthcare services for individuals with intellectual and developmental disabilities during COVID-19 restrictions. Journal of Intellectual Disability Research, 64: 825–833. https://doi.org/10.1111/jir.12776.
- Joy, M., Hobbs, F. R., Bernal, J. L., Sherlock, J., Amirthalingam, G., McGagh, D., Akinyemi, O., Byford, R., Dabrera, G., Dorward, J., Ellis, J., Ferreira, F., Jones, N., Oke, J., Okusi, C., Nicholson, B. D., Ramsay, M., Sheppard, J. P., Sinnathamby, M., Zambon, M., … de Lusignan, S. (2020). Excess mortality in the first COVID pandemic peak: cross-sectional analyses of the impact of age, sex, ethnicity, household size, and long-term conditions in people of known SARS-CoV-2 status in England. The British journal of general practice : the journal of the Royal College of General Practitioners, 70(701), e890–e898. https://doi.org/10.3399/bjgp20X713393
- Lake Johanna K, Patrick Jachyra, Tiziana Volpe, Yona Lunsky, Carly Magnacca, Amanda Marcinkiewicz & Yani Hamdani (2021). The Wellbeing and Mental Health Care Experiences of Adults with Intellectual and Developmental Disabilities during COVID-19, Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities, 14:3, 285-300, DOI: 10.1080/19315864.2021.1892890
- Landes, S. D., Turk, M. A., Formica, M. K., McDonald, K. E., & Stevens, J. D. (2020). COVID-19 outcomes among people with intellectual and developmental disability living in residential group homes in New York State. Disability and health journal, 13(4), 100969. https://doi.org/10.1016/j.dhjo.2020.100969
- Laura Paulauskaite, Ola Farris, Helen M. Spencer, EPICC-ID group & Angela Hassiotis (2021) My Son Can't Socially Distance or Wear a Mask: How Families of Preschool Children with Severe Developmental Delays and Challenging Behavior Experienced the COVID-19 Pandemic, Journal of Mental Health Research in IntellectualDisabilities, 14:2, 225-236, DOI: 10.1080/19315864.2021. 1874578

- Lee, V., Albaum, C., Tablon Modica, P., Ahmad, F., Gorter, J. W., Khanlou, N., McMorris, Lai,J., Harrison, C., Hedley, C., Johnston, T., Putterman, P., Spoelstra, C. & Weiss, J. A. (2020). Impact of COVID-19 on the mental health and wellbeing of caregivers and families of autisticpeople: A rapid synthesis review. The Canadian Institutes of Health Research. Autism Res,14(12): 2477-2494. DOI: 10.1002/aur.2616
- Lunsky, Y., Jahoda, A., Navas, P., Campanella, S., & Havercamp, S. M. (2022). The mental health and well-being of adults with intellectual disability during the COVID-19 pandemic: A narrative review. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, 19(1), 35– 47. https://doi.org/10.1111/jppi.12412
- McMahon, M. and Hatton, C. and Stansfield, J. and Cockayne, G. (2020). An audit of the well-being of staff working in intellectual disability settings in Ireland during the COVID-19 pandemic. Tizard Learning Disability Review, 25 (4). pp. 237-246.
- Nollace, L., Cravero, C., Abbou, A., Mazda-Walter, B., Bleibtreu, A., Pereirra, N., Sainte-Marie, M., Cohen, D., & Giannitelli, M. (2020). Autism and COVID-19: A Case Series in a Neurodevelopmental Unit. Journal of clinical medicine, 9(9), 2937. https://doi.org/10.3390/jcm9092937
- Ozdin, S., & ¨Ozdin, S¸. B. (2020). Levels and predictors of anxiety, depression and health anxiety during COVID-19 pandemic in Turkish society: The importance of gender. *The International Journal of Social Psychiatry, 66*(5), 504–511. https://doi.org /10.1177/ 0020764020927051.
- Parekh, Runa. (2012). "What Is Intellectual Disability?" Psychiatry.org. Retrieved from https://www.psychiatry.org/Patients-Families/Intellectual-Disability/What-is-Intellectual-Disability
- Porath, M. (2020). The Mighty survey: 72% say COVID-19 has impacted their healthcare. The Mighty. Retrieved from https:// themighty.com/2020/03/the-mighty-coronavirus-covid-19-survey/
- SalvatoreC. Rametta, SaraE. Fridinger, Alexander K. Gonzalez, Julie Xian, Peter D. Galer, Michael Kaufman, Marisa S. Prelack, Uzma Sharif, MarkP. Fitzgerald, Susan E. Melamed, Marissa P. Malcolm, Sudha Kilaru Kessler, Donna J. Stephenson, Brenda L. Banwell, Nicholas S. Abend, Ingo Helbig (2020). "Analyzing 2,589 Child NeurologyTelehealth Encounters Necessitated by the COVID-19 Pandemic." Neurology 95(9): e1257-e1266. DOI: 10.1212/WNL.0000000000010010
- Schall, Carol, Valerie Brooke, Rachael Rounds, and April Lynch. (2021). "The Resiliency of Employees with Intellectual and Developmental Disabilities during the COVID-19 Pandemic and

Economic Shutdown: A Retrospective Review of Employment Files." Journal of Vocational Rehabilitation 54(1):15-24.

- Sharp, C., Nelson, J., Lucas, M., Julius, J., McCrone, T., and Sims, D. (2020). The Challenges Facing Schools And Pupils In September 2020. London: National Foundation for Educational Research.
- Theis, Nicola, Natalie Campbell, Julie De Leeuw, Marie Owen, KimnerlySchenke. (2021). "The Effects of COVID-19 Restrictions on PhysicalActivity and Mental Health of Children and Young Adults withPhysical and/or Intellectual Disabilities." Disability and HealthJournal (3):101064. doi: 10.1016/j.dhjo.2021.101064
- Villani, E. R., Vetrano, D. L., Damiano, C., Paola, A. D., Ulgiati, A. M., Martin, L., Hirdes, J. P., Fratiglioni, L., Bernabei, R., Onder, G., & Carfì, A. (2020). Impact of COVID-19-Related Lockdown on Psychosocial, Cognitive, and Functional Well-Being in Adults With Down Syndrome. Frontiers in psychiatry, 11, 578686. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2020.578686
- Webster R, Skipp A and Tyers C (2022) The Reported Effects of the Pandemic on the Academic and Developmental Progress of Pupils in Specialist Provisions in England. Using Estimates From School and College Leaders to Determine Differences Between Economically Disadvantaged and Non-economically Disadvantaged Pupils With Special Educational Needs. Front. Educ. 7:866519. doi: 10.3389/feduc.2022.866519
- Willner, P., Rose, J., Kroese B., Glynis H Murphy, Peter E Langdon, Claire Clifford, Hayley Hutchings, Alan Watkins, Steve Hiles, Vivien Cooper (2020). Effect of the COVID-19 pandemic on the mental health of carers of people with intellectual disabilities. J Appl Res Intellect Disabil, 33: 1523– 1533. https://doi.org/10.1111/jar.12811

❋❋❋❋❋❋❋